

# البخاري 787 السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ح

## 3937 5997 للشيخ مصطفى العدوي 1202 1 7

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها باب السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ولا حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه هذا الشاهد من التوييب باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها ان امسكتها عندك ولم تردها الى جسمي ان امسكت نفسي ولم تردها الى جسمي اي ان قبضتني ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين في الباب في الاية الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ايها التي لم تمت يتوفاها الله في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى هذا وقد اورد البخاري رحمه الله تعالى بعد وجوه الاختلاف في غير الضار في هذا السند فالسند هنا عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة وقد رواه على ذلك جماعة رواه اخرون بادخال واسطة بين سعيد وابي هريرة وهي ابو سعيد نفسه وانا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة والذي يشير اليه البخاري سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وهذا ليس بضار فان الابن سعيد بن ابي سعيد سمع من ابي هريرة فكون ابوه ثقة فكونه ادخل اباه احيانا كواسطة بينه وبين ابي هريرة لا يضره وقد يحتمل انه سمع الحديث من ابيه ومن ابي هريرة عفوا سمع الحديث عن ابيه عن ابي هريرة ثم التقى بابي هريرة فحدثه به مرة ثانية على اية حلقة ليس بضار لان الاب ثقة ولان سعيد الابن سمع من ابيه وسمع من ابي هريرة فليس بضار هذا الاشكال قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبدالمك و ابن عمير عن ربعي وابن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا في رواية باسمك اللهم اموت واحيا واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور المدقق في هذا الاسناد والذي بعده صار اختلافا على ربعي ابن حراج فمرة رواه حذيفة ومرة رواه عن خرشة ابن ابن الحرج عن ابي ذر وهو الاتي حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عدبي ابن حراج عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا ونستيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والمشترك في السنين ربعي ابن حراش مرة عن ابي هريرة ومرة عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر والمتن واحد فهل هنا نلجأ الى الترجيح او اننا نقول ان لربعي شيخان مر رواه عن ابي هريرة عن حذيفة عفوا الحذيفة رمي عن حذيفة وربعي عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر هل نقول بتعدد مشايخه او اننا نرجح احدهما على الاخرى هذا يحتاج الى بحث موسع وبالله تعالى التوفيق وايضا الخلاف ليس بضار سواء كان الحديث من حديث حذيفة ابن اليمان او من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه والله اعلم شهدوا ان النبي كان اذا اخذ مجاعة قال باسمك نموت ونحيا والاولى باسمك اللهم اموت واحيا باسمك اللهم اموت واحيا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور